

من التحريم إلى المجادلة | تفسير الجزء 82 | #تفسير القرآن | د. أحمد جلال

أحمد جلال

اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع تفسير الجزء الثامن والعشرين من كتاب ربنا تبارك وتعالى. ولم يتبقى لنا اه الا جزئين. ونختم كتاب الله عز وجل تفسيراً. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تفسير هذا الكتاب والعمل بما فيه. الجزء الثامن والعشرين من الاجزاء المهمة - 00:00:00

جدا في القرآن. ليه؟ الجزء كله بيتحدث عن الصور المدنية السور التي نزلت في المدينة. واحنا قلنا السور التي تنزل في المدينة تبقى لها محاور اساسية. اما ان هي بتتكلم - 00:00:40
اتكلم عن الاحكام او بتتكلم على اداب ينبغي على الجماعة المسلمة في هذا الوقت ان تقتدي بها وتعمل بها او على الامة هي تعمل بها او عبارة عن تصحيح لبعض المواقف التي تحدث او التحذير من اعداء داخلي - 00:01:00
دين او خارجيين. يبقى المحاور الاساسية اللي بتدور حولها الصور المدنية اربع محاور المحور الاول محور الاحكام المحور الثاني محور الاداب المحور الثالث تقويم مواقف المحور الرابع تحذير من عدو او من خطر. والاربع محاور دول هي التي تدور حولها -

00:01:20

او يدور حولها الجزء الثامن والعشرين من كتاب الله عز وجل. بدءا من المواقف اليسيرة جدا جدا جدا. اللي موجودة داخل البيت المسلم كما في سورة المجادلة لما امرأة زوجها قال لها انت علي كظهر امي. فنزل القرآن علشان يعالج هذا الموقف - 00:01:50
او القضايا العظمى داخل الدولة المسلمة كقضايا الخيانة الكبرى او الخيانة العظمى كما في سورة ممتحنة مع عن قصة حاطب بن ابي ملتاعة او مع القضايا العظيمة جدا عبده. او مع القضايا - 00:02:10

عظيمة جدا في المجتمع. زي حادثة اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. العشر الاواخر. كم واحد ايه؟ شنطة جاية. طيب. سيب بس اقعد دلوقتي سيبه دلوقتي. خليه في التراويح ان شاء الله. او القضايا الكبرى - 00:02:30
العظمى في المجتمع زي قضية محاولة اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سورة بني النضير او القضايا الفقهية اليسيرة كالتى ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق او ما يتعلق باقامة مجتمع مسلم وتقويم هذا المجتمع بضرب - 00:02:50
الامثلة كما في سورة التحريم وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون. فحول هذه المعاني او قضية من اخطر قضايا المجتمع.

واحنا دايم بنسميها في زمن ده قضية امن قومي. قضية ائتلاف الناس. وعدم وجود رح - 00:03:10
الخلاف والفرقة داخل المجتمع كما في صورة الصف. الجزء الثامن والعشرين بيتكلم على قضايا اساسية. اكيد النبي وسلم في المدينة معه يهود. فاكيد كانت بتحدث من وقت لآخر مناوشات بين المؤمنين وبين اليهود. فكانت الصور تتنبه - 00:03:30
كما في سورة الجمعة. لما حدث بعض النزاع كده بين المؤمنين وبين اليهود. او بتتكلم عن عدو اخر خارجي او داخلي. العدو الداخلي ده واحد قاعد وسطنا دلوقت. ولكن اهم حاجة عنده انه يسقط دولة - 00:03:50

انه يسقط المجتمع. سواء في بحور الشهوات او في بحور الشبهات. زي المنافقين. اللي ربنا سبحانه وتعالى انزل لهم الجزء الثامن والعشرين سورة كاملة سماها بسورة الايه؟ المنافقون. اذا هنجد المحاور الاربعة بالنسبة للصوف - 00:04:10
المدنية موجودة داخل الجزء الثامن والعشرين. نبدأ كده سريعا ببعض الملامح الاساسية. الملمح الاول التحذير من اعداء او من

اخطار. اما التحذير من الاعداء فكان من اخطر الاعداء هم المنافقون. الذين انزل الله سبحانه وتعالى فيهم سورة - [00:04:30](#) كاملة وهي سورة المنافقون. التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها من شأنهم ومن صفاتهم ومن اقوالهم وافعالهم ما لا يعلمه الا الله عز وجل. قال الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. ده ده كلام اللسان - [00:04:50](#) والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنة. كل حاجة يحلف كل حاجة والله ده احنا مسلمين. والله احنا موحدين. والله احنا مش عارف ايه. جنة. فصدوا عن سبيل الله. انهم - [00:05:10](#) ساء ما كانوا يعملون ويذكر الله سبحانه وتعالى نبيه الا تغتر بهم. ولا بكلامهم ولا باجسامهم ولا بصفاتهم واذا رأيتهم ها تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم اذا رأيتهم اجساد قوة بطول بعرض حاجة زي - [00:05:30](#) قل ولكن حقيقة من جوة خاوية. من جوة قوية ما فيش فيها حاجة فاضية. يحسبون كل صيحة عليهم التحذير تحذير هم العدو فاحذرهم. هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله انى ويذكر الله سبحانه وتعالى من افعالهم. لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق وفي الطريق - [00:05:50](#) كان الناس قد اقتربوا من بئر ماء وبدأ الصحابة رضوان الله عليهم كل واحد يبعث الاجير بتاعه او العبد بتاعه علشان يملى له ميه فواحد من المهاجرين بعت العبد وواحد من الانصار بعت عبده له. فالاتنين اتشاكلوا مع بعض على البئر. واحد من المهاجرين فاما هذا العبد فقال - [00:06:20](#) يا للمهاجرين! والتاني قام قايل يا للانصار! وكاد ان يحدث بينهم اقتتال! فقال عبدالله بن ابي بن سلول بؤس النفاق في هذا في هذا الوقت سمن كلبك يأكلك. سمن كلبك يأكلك. بيقول ايه - [00:06:40](#) احنا احنا اللي جنبناهم المدينة. النبي والصحابة. احنا اللي جنبناهم. واحنا اللي اكلناهم. واحنا اللي اطعمناهم. واحنا اللي سقيناهم وبعد كده جايين النهاردة بيقولوا يا للمهاجرين سمن كلبك يأكلك. كلمة قبيحة بشعة - [00:07:00](#) ثم قال عبدالله بن ابي بن سلول والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يقصد بالاعز هو ومن معه. واما الاذل فيقصد به النبي ومن معه. زيد ابن ارقم رضي الله عنه كان طفلا صغيرا - [00:07:20](#) سمع هذه الكلمة ما قالها جري للنبي. قال له يا رسول الله عبدالله بن ابي بن سلول يقول كذا وكذا وكذا وكذا. فارسل النبي لعبدالله بن ابي بن سلول حدث منك كذا فاقسم بالله والله ما قال. وده قول الله عز وجل اتخذوا ايمانهم جنا. فقال والله يا رسول الله ما قلت - [00:07:40](#) وما حدث مني هذا؟ زيد ابن ارقم بيقول فنزل بي من الهم ما به تمنيت انني مت قبل هذا انا كنت بقول ساعتها من شدة الهم لان انا اصبحت قدام النبي كذاب. والله يعلم اني صادق. فاصابني من الهم ما لا يعلمه - [00:08:00](#) فانزل الله عز وجل قوله هم الذين يقولون وعبدالله بن ابي بن سلول ايضا كان بيقول كان بيقول والله لئن منعتهم عنهم الطعام ومنعتهم عنهم الشراب ومنعتهم عنهم النفقة والله لا يتركن ليتركن اي النبي صلى الله عليه وسلم ومن - [00:08:20](#) ليتركن المدينة. فيقول لاصحابه لا تأكلوهم. ولا تشربوهم ولا تنفقوا عليهم. فانزل الله عز وجل قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. وربنا يقول ولله خزائن - [00:08:40](#) السماوات والارض. يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون. وينزل الله سبحانه وتعالى ما فيه براءة لزيد ابن ارقم رضي الله عنه وتصديقا لكلامه. فيأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#) وزي ما خدنا في درس امبارح في درس التهجد فيأخذ نبيه صلى الله عليه وسلم باذنه ويضحك في وجهه فيقول لهي عندي احب الي من الدنيا وما فيها. يجبر النبي خاطره - [00:09:20](#) سبحان الله! فتنزل هذه السورة لتحذير الطائفة المؤمنة والمجتمع المسلم في هذا الوقت من هذا العدو اللي ربنا سبحانه وتعالى قال في شأنه هم العدو فاحذرهم. وبعد كده ربنا يقول لنا يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا - [00:09:30](#) عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. حد فاهم حاجة شريف انا

هسألك سؤال هو ايه العلاقة اصلا بين الحديث عن المنافقين وبين قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:09:50](#)

الربط بين الاثنين ميسورة من اولها. معي ابو حميد احمد سعيد معي؟ السورة من اولها لحد الاية رقم ثمانية ماشية نسق واحد وفي السياق واحد. الحديث عن المنافقين كعدو داخلي داخل المجتمع. انما ايه العلاقة بين بين هذه التمان ايات والتلات ايات الاواخر؟ ايه العلاقة - [00:10:10](#)

ها قل يا احمد. يعني بعد فترة من الزمن اكثر حاجة تصد عن الدين المال والاولاد. عايز يشتغل يجيب العيال ما يصليش. فيشتغل حرام. فيقع والعياذ بالله في خصال النفاق. اكثر حاجة خلت عبدالله بن ابي بن سلول يتزعم - [00:10:30](#)

اتفاق في المدينة ان اهل المدينة راحوا للنبي وقالوا له يا رسول الله ارفق به. فوالله لقد اتيتنا وانه لينظم له الخرز يعني ايه؟ يعني التاج بتاعه كنا احنا عمالين نعمل في التاج بتاعه علشان نخليه ملك للمدينة. فانت لما جيت خدت كل حاجة - [00:11:00](#)

فاللي خلاه منافق ايه؟ الدنيا. اللي كان حريص عليها. قربنا بيقول لك خد بالك ان الطريق الاول للنفاق والبعد عن الدين انشغال العبد بالدنيا عن الدين. الطريق اللي بيوصل دايم اللي بيخلي الانسان يكذب. ويخون ويغدر دنيا - [00:11:20](#)

النبي قال اية منافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. تعال دايم كده طبق التلات حاجات تلاقي اخطر ناس آا بيقعوا في التلات حاجات دول مثلا الناس اللي هم شغالين في الدنيا. تلاقي تاجر من التجار لما يتكلم يكذب. واللي ما يحلف يبقى كذاب برضه - [00:11:40](#)

ويغش ويسرق كل ده علشان الدنيا. فاللي يوصله لخصال النفاق ايه؟ دنيته. قربنا بيقول لها خدوا بالكم. حقيقة لو في يوم من الايام شغلتك عن طاعة ربنا انت ما بتقومش الا نفسك. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا - [00:12:00](#)

الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ادي سورة الجمعة. المعذرة زرت المنافقون المجتمع المسلم في هذا الوقت فيه يهود. صح ولا انا غلطان؟ اذا اكيد كانت بتبقى في مناوشات بين المسلمين واليهود في هذا الوقت. فتيجي - [00:12:20](#)

الجمعة المؤمنين كانوا طبعاً العرب زمان في المدينة قبل الاسلام كانوا قاعدين مع اليهود عادي في مكان واحد. فكان اليهود في هذا الوقت يقولون للعرب نحن افضل منكم. فان الله عز وجل ارسل اليها نبيا ولم يرسل لكم نبي. وان الله جعل لنا كتابا ولم يجعل - [00:12:40](#)

اجعل لكم كتابا وان الله اصطفانا بيوم السبت ولم يجعل لكم يوما. تلات حاجات ها ركز معي في سورة الجمعة تلات حاجات اليهود بيقولوا المسلمين ايه؟ احنا معنا تلات حاجات. ربنا بعث لنا نبي وادانا كتاب وادانا ايه - [00:13:00](#)

عندنا يوم السبت يوم نعظمه. قربنا سبحانه وتعالى انزل سورة الجمعة للرد على التلات حاجات دول. ما هو كان المسلمين اقعدوا مع اليهود وده يتكلم مع ده وده يفضض مع ده. فاليهود كانوا دايم بيقولوا هذا الكلام للعرب في هذا الوقت. فنزلت سورة الجمعة. قال الله - [00:13:20](#)

سبحانه وتعالى هو الذي بعث في الاميين ها اذا كان ربنا بعث لكم موسى فان الله عز وجل ارسل لنا من محمدا صلى الله عليه وسلم وارسله الله عز وجل يتلو علينا اياته ويزكينا ويعلمنا الكتاب والحكمة لاننا كنا قبل ذلك في ضلال - [00:13:40](#)

ادي الرسول طب الكتاب اما بالنسبة لكم يهود انتم بتقولوا انتم معكم كتاب. بس انتم اول واحد اول ناس ضيعتم هذا الكتاب. لم تعملوا به لم لم تطبقوا احكامه بل ضيعتموه. والله سبحانه وتعالى يقول بص مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. اليهود اللي كانوا بيقولوا - [00:14:00](#)

ان ربنا ادى لنا كتاب مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها اي لم يعملوا بها ولم يطبقوا شرائعها بل عطلوا هذه الشرائع كمثّل الحمار الكتاب اللي انتم بتفتخروا به على العرب لان ما كانش معهم كتاب في هذا الوقت. ده الكتاب ده عليكم مش لكم. صح؟ ده حجة عليكم مش حجة لكم. لان انتم ضيعتموه - [00:14:20](#)

لم تقرأوه ولم تعملوا بي. بل ضيعتم حدوده. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثّل الحمار. مش انتم بتقولوا ربنا نبي وبتقولوا

معكم كتاب؟ طيب ان كنتم على الحق وبنتهمونا ان احنا على الباطل؟ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله بالنبي -

[00:14:40](#)

في كتاب ان زعمتم انكم اولياء لله من دون ناس فتمنوا الموتى ان كنتم صادقين. اه هاد بمعنى تابوا انه هدنا اليك اي تبنا اليك.

[00:15:00](#) اليهود. فربنا قال ولا يتمنونه ابدا -

ما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين. بصوا بصوا يهود قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب الشهادة

فينبئكم بما كنتم تعملون. وانتم قلتم ان انتم عندكم يوم سبت. طب فان الله عز وجل جعل لنا الجمعة عيدا. وعلى - [00:15:20](#)

عشان احنا ما ننتهكش الجمعة. زي ما اليهود انتهكوا السبت اصحاب السبت. قام ربنا بعد في ذكر ثنائيه علينا او في ذكر ذكر من علينا

بيوم الجمعة قال لنا خدوا بالكم يا مسلمين. اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ها؟ فاسعوا فاسعوا. هو مش النبي قال اذا - [00:15:40](#)

اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون. السعي الجري. ومش ربنا قال لا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة. طب ما هو ربنا

هنا قل ايه؟ فاسعوا اجرؤا. يبقى كلام النبي يتناقض مع كلام ربنا؟ حاش وكلا. الاتنين خارجين من مشكاة واحدة. مشكاة النبوة مش -

[00:16:00](#)

الوحي ولكن السعي هنا هو سعي الياه؟ وسعي القلب. يوم الجمعة مش انت اللي رايح تصلي. مش انت انت وقلبك بيجري على

الصلاة. مش زي ما بعض الناس تعمل تيجي يدوبك على الاقامة عشان تلحق ركعة. ده واحد قلبه ساعة للجمعة - [00:16:20](#)

اللي قلبه ساعة للجمعة قايم من بدري بيغتسل وبيتطيب وبيكوي هدمومه وبيختار احسن هدموم جاي قبل الصلاة بساعتين يقرأ قرآن

الجمعة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر الله عز وجل ده اللي عنده سعي ليوم الجمعة. وخذ بالك اليهود - [00:16:40](#)

صياغة يوم السبت اليهود ضيعوا يوم السبت. لما تحايلا على شرع الله فيه. فانتم المؤمنين خدوا بالكم. لا تشغلكم تجارة ولا يشغلكم

بيع عن ذكر الله وربنا سبحانه وتعالى جعل لكم المسألة متوازنة. ساعة الصلاة صلاة. فاذا قضيت الصلاة ها فانتشروا في الارض. ده

[00:17:00](#) التوازن بين الدين والدنيا -

التوازن بين الدين والدنيا. التوازن بين الدين ان وقت العبادة عبادة ووقت الدنيا دنيا. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا

من فضل بفضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. ادي الحالة الاولانية حالة ايه؟ آآ المسلمين قاعدين مع اليهود فاليهود بيفتخروا

[00:17:20](#) عليهم ببعض المفاخر -

او ببعض المناقب او ممكن الحالة الثانية من اليهود ان اليهود يحاولوا والعياذ بالله يغدروا يغدروا. يحاولوا ان هم يخونوا العهد

يحاولوا ان هم يتطاولوا. يحاولوا ان هم يستخدموا قوتهم. فعلشان كده كان عندنا في هذه الصورة في هذا الجزء - [00:17:40](#)

سورة الحشر سورة الحشر هي سورة يهود بنو النضير. آآ خمسمية خمسة واربعين سورة الحشر تمثل علاقة بين المسلمين واليهود.

ولكن العلاقة ما كانتش مسألة مشادات او ذكر مناقب بينا وبين بعض - [00:18:00](#)

ده المسألة وصلت للقتل وترتب على ذلك حرب. قتل احد المسلمين سبب نزول سورة الحشر قتل احد المسلمين رجلين المشركين

وبالتالي يترتب على ذلك دفع الدية. والنبي في هذا الوقت آآ ما كنش معه فلوس - [00:18:20](#)

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم آآ انه يستعين باليهود لان كان من ضمن بنود المعاهدة اللي النبي عملها اول ما وصل المدينة ان يكون

فيه تعاون بينهما فالنبي صلى الله عليه وسلم طلب من اليهود ان يعينوه على دفع الدية المتعلقة بهذين الرجلين. النبي راح فقالوا له

[00:18:40](#) انتظرها هنا يا محمد -

واحنا هنساعدك في دفع الدية واحنا معك واحنا مش هنسيبك. النبي جلس في ظل بيت رجل منهم فتعاونوا وتحالفوا فيما بينهم ان

يأخذوا حجر عظيم فيلقوه على رأس النبي ليقتلوه. النبي قاعد ومعه ابي بكر وعمر. فمرة واحدة النبي قام وخذ ابو بكر وعمر ورجع

[00:19:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة -

وكشف الله سبحانه وتعالى لنبيه غدر اليهود. فجهز نبي جيشه. طبعاً محاولة اغتيال وقتل النبي هو وابو بكر وعمر دي تنقض اي عهد.

تنقض اي عهد. فنقض العهد اللي بين النبي وبين اليهود بني النضير. لان - [00:19:20](#)

اليهود اللي في المدينة كل واحد منهم كان بيغدر بالنبي. يعني يهود بني قريظة غدروا بالنبي فين؟ في غزوة الخندق. ويهود غدر ونقضوا العهد مع النبي لما عروا المرأة المؤمنة ولما قام المسلم يدافع فقتلوه. واما يهود بنو - [00:19:40](#)
واما يهود بنو النظير فدخلوا غدروا بحولتهم قتل النبي صلى الله عليه وسلم. فجهز النبي صلى الله عليه وسلم جيشا لهذا الايه؟ لهؤلاء اليهود وعرفت في السيرة بغزوة بني النضير. وعرفت في السيرة بغزوة بني النضير وبني نضير كانت لهم حصون عظيمة. كان -

[00:20:00](#)

يستقون بها ويقولوا خلاص ما حدش يقدر ان هو يدخل علينا في هذا الوقت. فالله سبحانه وتعالى انزل هذه السورة. فقال تعالى هو الذي اخرج الذين من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا. المؤمنين كانوا بيظنوا كده ان لا يمكن بحال من

الاحوال تكون - [00:20:20](#)

عندنا القدرة او عندنا الاستطاعة ان احنا نقتحم حصون اليهود. ما ظننتم ان يخرجوا. طب وهم وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب. يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين - [00:20:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حاصرهم في الاول عشرة خمستاشر يوم. النبي صلى الله عليه وسلم توجه بالجيش فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم الخصوم بتاعتهم كان حولها اشجار وحاجات تمنع من الوصول لها. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يقطع هذه الاشجار حتى يصل الى هذه الحصون. وهذا قول الله ما - [00:21:00](#)

اطعتم من لينة اي شجرة او نخلة او طردتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين. في ظل الحصار الله ابن ابي ابن سلول رأس المنافقين. وشوفوا قد ايه الراجل ده كان مدى الكره والبغض اللي في قلبه تجاه الاسلام. توجه الى اليهود - [00:21:20](#)
ووعدهم وقال لهم احنا معكم انتم خليككم في حصونكم بس وسنكون شوكة في ظهر محمد. واحنا هنعينكم وهنأيدكم ومش سيبكم لوحدكم وهذا قول الله سبحانه الم تر الى الذين نافقوا اي حذاشر يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم -

[00:21:40](#)

لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احد ابدا. وان قوتلتهم ولو محمد قاتلكم لنصركم هنقف معكم مش هنسيبكم ابدا. فشف دايم كل دولة فيها طابور خامس يقف مع اعداء هذه الدولة ضد هذه الدولة. وان قتلتهم لنصركم والله يشهد انهم - [00:22:00](#)

كذبون. ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الحصار. فاليهود قالوا خلاص احنا في قوة وشوكة بالحصون بتاعتنا. وعبد الله بن ابي بن سلول ومجموعة من المنافقين اللي موجودين في المدينة - [00:22:20](#)

سيكونون معنا يؤيدوننا ويدعموننا وينصروننا. ف ضرب النبي عليهم حدار حصار عشرة خمستاشر يوم. فلما يأس اليهود بعد مرور ستة وتلاتين يوم. يأس اليهود من نصرة المنافقين لهم. خلاص ما هو المنافقين مش قادرين ينصروهم. فعندها - [00:22:30](#)

نزلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وفوضوه. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج التام من هذه الارض. لا تجلسون معنا اهل الغدر اهل الخيانة اهل المعصية ما يقعدوش معنا. اطلعوا برة ولكل واحد منكم حمل بعيز. كل واحد منكم معه بعير يحمل عليه ما

يشاء. فكل واحد منهم - [00:22:50](#)

وهو خارج كل واحد منهم وهو خارج شايلى ايه؟ شايلى معه حمل بعير وهو حزين ان البيت بتاعه ده هيبقى للمسلمين فكانوا يخربون هذه البيوت ويهدمونها. يبجي يكسر كده العمود اللي شايلى البيت فيكسره. فيقع البيت ويتهدم حتى لا ينتفع به المسلمون. وهذا قول

الله - [00:23:10](#)

في اول السورة يخربون بيوتهم بايديهم وايه؟ وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. ثمان الله سبحانه وتعالى جعل نبيه غنم كثيرة ما هو كل واحد لو شال بعير فيه اموال كثيرة وغنائم كثيرة اخذها النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الامر. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم طبعا الانصار ناس - [00:23:30](#)

اموال. المهاجرين ناس فقراء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم النبي النبي بيقول للانصار اما ان تشاركوا فقراء المهاجرين في الاموال والديار واما ان يكون ما افاء الله عز وجل على نبيه في هذه المعركة ما افاءه الله للغنائم تكون - [00:23:50](#)

للفقراء فقال الانصار والله يا رسول الله والله يا رسول فقالوا له يا رسول الله اعطهم هذا الفي قيم هذا الفي فنحن نؤثر اخواننا من المهاجرين على انفسنا. كل الاموال بتاعة اليهود وانتم عارفين ان اليهود آآ كل شغلهم على الفلوس. في - [00:24:10](#)

انصار هنا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يا رسول الله اخوانا المهاجرين الفقراء اللي ما عهمش دول هم اولى بهذا الفي منا. ووزع الفلوس دي على مين على المهاجرين. فنزل قول الله سبحانه وتعالى والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. اية تسعة من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - [00:24:30](#)

مشاعر الحب. ادي المشاعر القلبية. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. مشاعر قلبية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصية لما قالوا للنبي كل الاموال اللي خدتها من اليهود بني نضيف هي حلال لاخواننا من المهاجرين. ليه؟ علشان ربنا سبحانه وتعالى وضع نزام للدولة ان المال ما - [00:24:50](#)

ابدا الدولة المال كل المال اللي فيها يبقى مع خمسة ستة سبعة هم اللي بيديروا شأن الدولة ولكن الاموال لابد ان يكون فيه تساوي بين الناس في الاموال كحة شيه كده ربنا سبحانه وتعالى قال آآ كي لا يكون دولة بين الايه؟ بين الاغنياء منكم. يشرك الفقراء في هذا المال ويغنى الفقراء - [00:25:10](#)

في هذا بهذا المال. فقال الله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسوله ولذي القربى واليتامى والمساكين وبن لاحزان كل دول فقراء كي لا يكون طبعا ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. اما الله ورسوله فله العزة ولرسوله - [00:25:30](#)

اله خزائن السماوات والارض. ماشي كده؟ ثم حاضر. لحزة الدوسة خالص. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى قبل المعركة ما يجعل المؤمنين يزداد قوة وشوكة وقوة قلب. قربنا سبحانه وتعالى ذكر وهن المشركين. ذكر وهن اليهود - [00:25:50](#)

دايما اليهود معه الة اعلامية جبارة بس. هو اليهودي نظرا انه يخاف من الموت زي ما ربنا ذكرناه في سورة الجمعة. اليهودي يخاف من الموت دايما فهو ضعيف. مهما كانت معه قوة ومهما كان معه سلاح هو ضعيف. فهو بيعتمد دايما على الالة الاعلامية الجبارة. الجيش الذي لا يقهر وخط بارليف - [00:26:10](#)

ويوم ما حد يفكر يعدي خط برليف احنا هنخلي القناة نار. طب ما هي الناس عدت والحمد لله ربنا نصر. القبة الحديدية وما فيش صاروخ يعدي علينا والقبة الحديدية تدمر اي مش عارف ايه القبة لحد ايه طلعت آآ قبة بلاستيكية. ولا الهوا. اتفرج على الذعر - [00:26:30](#)

دعهم الان اسأل الله ان يقذف في قلوبهم الرب اكثر واكثر. قربنا يقول لنا دايما ما تخافوش منهم. قال الله سبحانه وتعالى لانتم اية تلتاشر اشد رهبة في من الله. ذلك بانهم قوم لا يفقهون. لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر. زمان كانوا - [00:26:50](#)

له حصون حوالين البلد. طب لما جم هنا مصر في ثلاثة وسبعين كانوا عاملين ايه؟ خط بورليف او من وراء الجدر. في فلسطين دلوقتي عاملين ايه الجدار العازل وعاملين ايه؟ القبة البلاستيكية. بأسهم بينهم شديد. بينهم وبين بعض - [00:27:10](#)

لما تشوف مسلا كنيسة الاسرائيلي كده وتشوف بينهم وبين بعض يعني اظن فيه فيديوهات منتشرة كتير جدا اظن معظمكم شافها لما يكونوا بيناقتشوا قضية بيضربوا بعض بأسهم بينهم شديد. اصل اللي الدنيا ملت قلبه تلاقيه سبحانه الله! هي الدنيا ملت قلوبهم كلهم. فتلاقي قتال والتنافس والبأس منهم بعض - [00:27:30](#)

شديد بأسهم بينهم شديد. تحسبهم جميعا وقلوبهم ايه؟ شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر ايه ده! يا عم محمود! عم محمود! خلاص خلاص كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك. المثل هنا شريف حسين - [00:27:50](#)

مسلم هنا ليه؟ وايه علاقته بهذه المعركة؟ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر قال اني بريء منك ده مثل ده ضربه الله عز وجل لليهود زي ما المنافقين وعدوكم وضحكوا عليكم واخلفوا معكم. كمثل الشيطان اذ قال للانسان ولئن قتلتم لننصرنكم - [00:28:20](#)

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله. ثم تأتي التعليمات المباشرة بعد السورة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لعد لا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة -
[00:28:50](#)

ثم التأكد تأكيد على التمسك بالقرآن ثم ربط القلوب بالله سبحانه وتعالى في اكثر موطن من مواطن القرآن ذكرت فيه اسماء الله الحسنى ذكرت فيه اسماء الله الحسنى. ثم يأتي من بعد ذلك ثم يأتي من بعد ذلك مسألة - [00:29:10](#)
حل المشكلات اللي موجودة داخل المجتمع المسلم حل المشكلات اللي بتصدر داخل المجتمع المسلم سواء كانت المشكلات دي بسيطة او مشكلات كبيرة. مشكلات بسيطة كما ذكر الله سبحانه وتعالى سورة كاملة - [00:29:30](#)

وسماها بسورة المجادلة او سورة الايه؟ المجادلة. مين هي المجادلة؟ مين؟ خولة بنت ثعلبة رضي الله عنها كان آآ عند العرب زمان عند العرب زمان ان الظهار والايلاء نوعين من انواع الطلاق. الظهار - [00:29:50](#)
ان الرجل يقول لزوجته انت علي كظهر امي. فيكون كده طلقها. اما الايلاء فهو ان يقسم الرجل الا يأتي اهله ابدا كنوع من انواع التأديب للمرأة. ما هو الرجل كان بيتزوج بعشرة خمستاشر واحدة. فمشمش فارقة. انما المرأة تفرق معه كثير - [00:30:10](#)
فده كان نوعين من انواع الطلاق في في الجاهلية. فلما جاء الاسلام نهى عن النوعين دول من انواع الطلاق. نهى عن الظهار وقال الله سبحانه قال تعالى في شأنه وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. واما الايلاء فجعل الله سبحانه وتعالى له احكام ذكرتها -

[00:30:30](#)

فلكم قبل ذلك في سورة الايه؟ في سورة البقرة. جاءت قول بنت ثعلبة وقد طلقها زوجها وقد ظاهر منها زوجها. قال لها انت علي كظهر امي. وكانت تحبه حبا شديدا. فجاءت للنبي صلى الله عليه وسلم قبل طبعها ما ينزل حكم الظهار. فقالت يا رسول الله -

[00:30:50](#)

زوجي قال لي كذا وكذا وكذا. وشف سبحانه الله! شوفوا يا ولاد قد ايه عناية ربنا سبحانه وتعالى بهذا المجتمع. ان كانت المشكلة خولة بنت ثعلبة حد يعرف عنها حاجة؟ احنا لا يكاد نعرف عنها في السيرة كلها الا الموقف ده بس؟ يعني البيت ده ما كانش -

[00:31:10](#)

من البيوت الكبيرة في في المدينة في هذا الوقت اللي لها شأن زي بيت ابي بكر او عمر او عثمان او علي. او بيت سعد بن معاذ او اسيد بن حضير او اسعد بن زرارة. مش من البيوت الكبيرة - [00:31:30](#)

ده بيت بسيط جدا ولكن انظر الى عناية الله سبحانه وتعالى بالمجتمع في هذا الوقت ان المشكلة البسيطة دي اللي تحدث بين واحدة وزوجها ربنا سبحانه هو ده كان كنت دايميا باقول لكم - [00:31:40](#)

يا ولاد التواصل بين اهل الارض واهل السماء. التواصل الموجود بين اهل الارض واهل السماء. السيدة عائشة تقول هي قاعدة مع النبي لا يفرق بيني وبينهم الا الجدار انا اذا ارمي وداني كده اسمع فلا اسمع. وسمعها الله عز وجل من فوق سبع سموات. سبحانه وتعالى. فتقول له يا رب - [00:31:50](#)

رسول الله يعني ظاهر زوجي مني ان قبل ما ينزل حكم الظاهر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اراه الا قد فارقتك. قالت والله يا رسول الله يعني انني احبه وانه زوجي. قال لا اراه الا قد فارقتك. يا رسول الله والله ان لي منه الاولاد. عمالة تجادل النبي يا -

[00:32:10](#)

يعني قل حكم يعني يا رسول الله ده انا بحبه. يا رسول الله ده انا لي منه اولاد. يا رسول الله يعني سمع الله كلامها ومجادلتها مع النبي صلى الله عليه وسلم. وحرص المرأة المؤمنة على بيتها الا يهدم هذا البيت. مش زي بنات النহারدة - [00:32:30](#)
طلقني. طب لو راجل طلقني. طب لو مش عارف ايه طلقني. واقول له انت طالق من هنا فشوف المرأة المؤمنة الحريصة على بيتها ان يفضل البيت ده قائم. البيت ده ما يتهدمش. ولما يرى الله سبحانه وتعالى منها الحرص على اقامة - [00:32:50](#)
بيت وعدم هدم البيت ينزل الله سبحانه وتعالى احكاما جديدة وتشريعات جديدة لتشريعات الظهار. فقال الله سبحانه وتعالى اولاً

الظهار ده شيء منكر من القول وزور. لا ينبغي ابدأ ان مؤمن يقول لمراته انت علي حرام. اقول لها انت محرمة علي. او يقول انت علي كظهر امي - [00:33:10](#)

فقال الله والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا غايز يرجعها واحد في كفارة واحد فتحرير رقبة مؤمنة من قبل ان يتماس المؤمنة دي طبعاً يعني قيد وضعه الفقهاء انما لا يفتح له الرقبة من قبل ان يتمسّى. طب - [00:33:30](#)

ما يقدرش ما يقدرش ها فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. قبل ان يحدث بينهما اي شيء طب ما قدرشي فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله. في الجزء الاول من هذه السورة انما يتكلم - [00:33:50](#)
عن حادثة بسيطة جداً وعجيبة جداً حدثت داخل المجتمع المسلم ولكن بسرعة ربنا سبحانه وتعالى ينزل الاحكام المتعلقة بها. الحادثة وهي حادثة حادثة النجوى ايه حادثة النجوى؟ الم ترى الى الذين نهوا عن النجوى - [00:34:10](#)

ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. هذه الاية نزلت في شأن المنافقين او في شأن اليهود. كان لهم مجالس في المدينة. كان اليهود يقعدوا. واول ما يعدي حد من المؤمنين يقعدوا يتغامزوا عليه او يتلامزوا به او - [00:34:30](#)
تسخروا منه او يستهزأوا به. فكان هذا يجرح قلوب المؤمنين. كان يبجرهم. وبعض اهل العلم كان يقول اهو اهل تفسير كان اليهود في هذا الوقت اذا مر عليهم نفر من المؤمنين وكان النبي قد ارسل بعثاً من البعوث ان اتبعت سرية من السرايا بتجاهد او بتقاتل في سبيل الله - [00:34:50](#)

المنافقين ويبدأ اليهود في هذا الوقت انهم يتحدثوا بكلام يتحدثوا بكلام ان هذه السارية اتهمت ان هذه السارية قتلت ان الناس اللي فيها كلهم ماتوا فكان هذا يؤذي المؤمنين. فنهاهم النبي عن ذلك. فربنا يقول الم تر الى الذين نوهوا عن النجوى. ومع ذلك - [00:35:10](#)

ثم يعودون لمن نهوا عنه. ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصية الرسول. واصبح هذا الحكم عام عندنا. انا واحمد حازم وابو يوسف. احنا ثلاثة قاعدين مع بعض. فقمنا انا جاي مميل كده على ودن احمد بقى ايه بهنس في ودنه بحاجة كده وبيوسف قاعد. النبي يقول - [00:35:30](#)

هذا ليس من الادب. سورة المجادلة زي ما فيها احكام فقهية فيها ادب. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة ها فلا يتناجى اثنان الايه؟ فان هذا يؤذيه. وان الله لا يكره اذى المؤمن - [00:35:50](#)

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى ادبا جديدا من الاداب. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس ها؟ فافسحوا يفسح لكم. ادم من الاداب اللي ربنا بيذكرها في مجالس العلم. المكان ضاق باهله. يا جماعة انت في الصحف في المجالس تكون النتيجة يفسح الله لكم. واذا قيل لكم انشزوا - [00:36:10](#)

ها؟ فين شزب؟ يعني ايه؟ يعني ايه؟ اما ان يكون المعنى من باب التأكيد اذا قيل يعني قوموا اقفوا واطلعوا قدام فانشزوا. واما ان يكون المعنى الثاني كما قال اهل التفسير. واذا قيل لكم انشزوا اي - [00:36:30](#)
اذا سمعتم قول الله اكبر فلبوا الصلاة. اذا سمعتم من يحث على الصدقة فقوموا الى الصلاة. فقوموا الى الصدقة. اذا سمعتم الحيلة اي حي على الجهاد فقوموا للجهاد. واذا قيل لكم انشزوا اي اذا دعيتم الى طاعة من الطاعات فايها؟ فاقبلوا. يرفع الله الذين - [00:36:50](#)

امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى موقفا ثالثا. هو ادب من الاداب اللي كانت موجودة مع النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض الاوقات يعني ده يحدث معنا. خاصة بعد بقى موضوع الفضائيات والقنوات - [00:37:10](#)

فتلاقي مسلا ايه بيحي لك في اليوم مسلا مش مبالغة الف اتصال. الف اتصال. من الف في اتصال من الف اتصال اه واحد بيتصل عليك مثلا والله العظيم الساعة اتنين بالليل اتصال اتصال اتصال اتصال عشرين ثلاثين رنة ورا بعض - [00:37:30](#)
وتقول اكيد فيه مصيبة. ايوة سلام عليكم خير. الشيخ احمد جلال معي؟ اه. انا والله قلت امسي عليك بس مش غايز حاجة؟ والله العظيم والله العظيم كده فتخيل ده كان معنا احنا واحنا لسه عيال. يعني احنا لسه عيال. لسه بنحو على طالب العلم - [00:37:50](#)

طب تخيل هم كانوا بيعملوا ايه مع النبي؟ كانوا بيعملوا ايه مع النبي؟ كل واحد عايز يروح يقعد مع النبي شوية لحاجة ولغير حاجة. زي ما في واحد مثلا في مثلا آآ مثلا معنا برضو معي. اخت من الاخوات متضايقه شوية - [00:38:10](#)

فين بتتصل مع الشيخ؟ ايوة اتفضلي السؤال بتاعك. لا والله ما عنديش سؤال بس انا عايز افضض مع حضرتك شوية. لأ ممكن تفضضي مع اي حد. انما سببيني ان في غيرك ببسال اسئلة حرجة جدا بتبقى في مشاكل كبيرة جدا لا والله عايز افضض معك. وفي الاخر وفي الاخر الفضضة كلها بعد ما تقول - [00:38:30](#)

طب بالله عليك لو تسمع المشكلة والله كبيرة والله انا وقعت في مصيبة ومش هيحلها الا انت خير يا اختي خير قالت لي والله انا انا عملت لجوز السمك وهو كان حالف ان انا - [00:38:50](#)

اعمل له محشي فانا عملت السمك وما عرفش المحشي ففيه مصيبة في البيت. بس. يا جماعة فيه مشاكل تتحل. فيه مشاكل تتحل آآ طب تخيل النبي كان ايه اللي بيحصل معه؟ الكل يرحل النبي ويقعد معه وعايز يتكلم معه في حاجة نافعة او في كلام عادي - [00:39:00](#)

بس النبي ببيني امة النبي ببيني دولة. النبي في الوقت ده كان زوج له نساء لهم حقوق. وله اولاد له حقوق وامام مسجد المسجد له حق ومعلم للناس. لازم يكون فيه وقت للتعليم. النبي كان قائد جيوش ومربي ومعلم. كل ده - [00:39:20](#)

على النبي. فلو كل واحد عايز يفضض بكلمتين مش هيبقى للنبي وقت والنبي عنده امور مهمة كبيرة جدا. قربنا سبحانه وتعالى نزل تكليف. التكليف ده اذا ناجبتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم ايه؟ ساعتها ايه اللي حصل؟ ما كانش - [00:39:40](#)

في حد بيروح الا لما تكون المسألة ايه؟ عارف الراجل اللي كان بيقول انا كنت دايمًا باقعد اغتاب الناس فقلت ايه لان اغتبت احدا لاصومن يوما فيقول بس برضو الصيام ما عملش حاجة. فكنت اغتاب واصوم اغتاب واصوم. فقلت لان اغتبت احدا لاتصدقن بدرهم. قال فوالله من بعد - [00:40:00](#)

مهما عدت للغيبة ابدأ. في بعض الاوقات اللي بيأدب الفلوس. قربنا سبحانه وتعالى ادى ادب من الاداب. علشان الناس ما ما تشغلش النبي فيما لا ينفع. اذا نجيت من الصلاة عايزين تتكلموا مع النبي فقدموا بين يدي نجواكم ايه؟ صدقة - [00:40:20](#)

ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. عندها لما امثثل الناس للادب. النبي ساب ربنا ساب الحكم ده فترة فكان لا يذهب الناس الى رسول الله الا في الامور الالهة؟ الملمة. الامور العظيمة. حتى اذا اعتاد الناس الا يذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في الامور - [00:40:40](#)

نسخ الله سبحانه وتعالى هذا الحكم بعدما اعتاد الناس ان احنا ما نروحش للنبي الا في الحاجة الالهة؟ المهمة. اما الكلام اللي في الفاضي والمليان لا خلاص. فلما الناس نسخ الله عز وجل هذا الحكم اشفقتهم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فان لم فاز لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة - [00:41:00](#)

واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون. الموقف الرابع داخل السورة. يبقى الموقف الاول موقف المجادلة الموقف الثاني موقف اليهود والنجوى. الموقف الثالث تقديم الصدقات بين يدي النبي. الموقف الرابع هو موقف المنافقين. وخذ بالك ان - [00:41:20](#)

معظم الصور المدنية ربنا بياكد فيها على ذكر المنافقين لان ده عدو فعلا عدو شديد. داخل المجتمع المسلم. قربنا بيقول لنا المتر الى الذين تولوا؟ الم تر الى الذين الذين هنا؟ المهم المنافقين. تولوا قوما غضب الله عليهم. عبدالله بن ابي بن سلول لما - [00:41:40](#)

تحالف مع اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحالفوا مع المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم. وتحالفوا مع النصارى على النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقين هم اللي قلبوا المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب. المنافقين هم اللي قوموا يهود بنو نظير على النبي صلى الله عليه وسلم. المنافقين - [00:42:00](#)

هم اللي ذهبوا للنصارى علشان يحاربوا النبي صلى الله عليه وسلم. قربنا بيقول لك سبحانه الله! هؤلاء المنافقين تلاقيهم دايمًا سبحان الله لو حصلت مشكلة بين اليهود وبين مسلمين هيقفوا في صف مين؟ هو ده الطابور الخامس. هو ده الطابور الخامس - [00:42:20](#)

بيظهر اوي لما تكون فيه عداوة بين المؤمنين واليهود اول موقف بيظهر على طول. تلاقي ظهر كده ثلة من المنافقين يأيد اليهودي عليك وينصره عليك. ينصر هؤلاء على المؤمنين. الم ترى الى الذين انتم فاهمين ولا مش فاهمين ولا وضح - [00:42:40](#)

الاخ اللي معنا الناحية الثانية بيسجل وما بيسجلش بيسجل ربنا يستر فربنا يقول اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون. اتخذوا ايمانهم جنا. الاية دي احنا ذكرناها دي دلوقتي في سورة ايه - [00:43:00](#)

سورة المنافقون اتخذوا ايمانهم جنا فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاد من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. ويذكر الله عز وجل ان كل هؤلاء ما هم الا من احزاب الشيطان الذين - [00:43:20](#)

تجمعوا حوله باضلال المؤمنين. ثم يذكر الله سبحانه وتعالى اذا كان حال المنافقين ان هم دائما بيتولوا اعداء الدين فاما المؤمن فلا هذا ابدا فذكر الله سبحانه وتعالى اخر اية وقال لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخرها يوادون من - [00:43:40](#)

الله ورسوله ولو كانوا ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. لا يوالونهم لا قرونهم لا يحبونهم. ده واحد معادي للدين. واحد مبغض للدين. كيف احبه؟ واحد ينصر اعداء الدين علي. ازاى احبه - [00:44:00](#)

ازاى احبه؟ فهم دي دي عندنا في علم الاعتقاد اسمها قاعدة الولاء والبراء. انني كمسلم احب ما يحبه الله هو رسوله واحب من يحب الله ورسوله واحب كل عمل يقرب الى حب الله ورسوله. وابغض واكره واعادي. قل لي - [00:44:20](#)

من يبغض الله ورسوله وكل انسان يدعو الى ما فيه بغض لله ورسوله. وكل عمل يجعل العبد يبغض الله ورسوله وتقول لهؤلاء لا احبهم ولا انصرهم ابدا بحال من الاحوال. فالله سبحانه وتعالى يقول ان من - [00:44:40](#)

قاعدة الولاء والبراء فهؤلاء هم المؤمنون حقا الذين كتب الله في قلوبهم طيب حاضرين الذين كتب الله سبحانه وتعالى في قلوبهم الايمان. ثم يذكر الله ايضا زي ما ذكر بعض الاحكام الفقهية المتعلقة في اول سورة المجادلة. ذاك ربنا - [00:45:00](#)

عز وجل لنا احكام فقهية اخرى في سورة الطلاق. السورة قبل الاخيرة في سورة الطلاق في ذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق باحكام الطلاق. واحكام وذكر الله عز وجل فيها احكام العدة وامر المؤمنين ان يمتثلوا لهذه الاحكام. دي كلها بنسبها حاجات لازم تكون - [00:45:20](#)

مغروسة جوة الانسان. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة التحريم ذكر نماذج للمسلم علشان يتضح للانسان وهيبقى ماشي فين؟ فضرب الله مثلا الكافرين بامرأة نوح وامرأة لوط. وضرب الله مثلا المؤمنين بامرأة فرعون. وخد بالك من حاجة ثم - [00:45:40](#)

يضرب الله مثلا بمريم ليه التلات نماذج دول؟ بعض الناس لما بيكون في بيئة فاسدة. بعض الناس لما بيكون في بيئة فاسدة آآ بيفسد. ويقول ما هي البيئة كلها وحشة - [00:46:00](#)

فربنا يضرب لك مثل فيقول لك طب ما هي كانت امرأة فرعون في افسد بيئة على وجه الارض ومع ذلك كانت مؤمنة ومع ذلك كانت مؤمنة صح؟ طيب وخد بالك ان يشيل بيئة كل حاجة في حياتنا - [00:46:20](#)

والدليل على ذلك ان بيت نبي الله نوح وضرب الله مثل الذين كفروا امرأة نوح وامرأة ايه لوط. بيت نبي الله نوح بيت نبوة. بيت بلا لوط بيئة نبوة. ومع ذلك البيئة ما بتأثرش بدرجة كبيرة. ودليل على كده ان خرج من بيت الانبياء ايه - [00:46:40](#)

بس علشان ما تقولش ان القاعدة مضطردة البيئة الصالحة يطلع منها فاسد والبيئة فاسد يطلع منها صالح قام ربنا قال لك ومريم ابنة عمران لمريم ابنة عمران وانموذج للبيت الصالح - [00:47:00](#)

اللي كان في بيئة ايه؟ اللي كان في بيئة صالحة. فالله يريد ان يجعل في قلب كل امرئ مسلم منا اللي هو انموذج المؤمن آآ اللي هو البيئة مؤثرة ولكن انت الاساس. انت اللي بتغير من بيئتك. وانت اللي بتحاول تصلح هذه البيئة. عشان كده ربنا ذكر في الايات اللي قبلها يا ايها الذين امنوا - [00:47:10](#)

قوا انفسكم وايه؟ واهليكم نارا. كده تقريبا لم يتبقى معنا الى سورة ممتحنة وسورة التغامر. نؤجلهم ان شاء الله لدرس بكرة - [00:47:30](#)